[69] برحمتك إنك أنت العزيز الوهاب. أسألك يا ا بلا إله إلا أنت الا تفرق بيني وبين محمد والأئمة صلوات ا عليهم أجمعين، واجعلني من شيعة محمد وآل محمد - وتذكرهم واحدا واحدا بأسمائهم الى القائم عليه السلام - وأدخلني فيما أدخلتهم فيه وأخرجني مما أخرجتهم منه. ثم عفر (1) خديك على الأرض وقل: يا من يحكم بما يشاء ويعمل ما يريد، أنت حكمت في أهل بيت محمد ما حكمت، فلك الحمد محمودا مشكورا، وعجل فرجهم وفرجنا بهم، فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة، وتكثيرهم بعد القلة، واظهارهم بعد الخمول (2)، يا أرحم الراحمين. أسألك يا إلهي وسيدي بجودك وكرمك أن تبلغني أملي وتشكر قليل عملي، وأن تزيد في أيامي، وتبلغني ذلك المشهد، وتجعلني من الذين دعي فأجاب إلى طاعتهم وموالاتهم، وأرني ذلك قريبا سريعا إنك على كل شئ قدير. وارفع رأسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وعمرة، واعلم ان ا عز وجل يعطي من صلى هذه الصلاة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال: منها ان ا تعالى يوقيه من ميتة السوء، ولا يعاون عليه عدوا الى ان يموته، ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه ا من الجنون والجذام، ويؤمن ولده من ذلك الى اربع اعقاب، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه سبيلا، قال: قلت: الحمد الذي من علي بمعرفتكم ومعرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي نعم الوكيل (3).

_____ 1 - عفره في التراب: مرغه ودسه فيه. 2 - خمل ذكره وصوته: خفي. 3 - عنه البحار 101: 309 - 313، اورده في مصباح الزائر: 138 مصباح المتهجد 2: 782، المزار الكبير: 158 و... _____